Maad Asi ALI ¹

**THE TRENDS OF FOREIGN ARABIC-SPEAKING SATELLITE
CHANNELS ABOUT THE VIOLENCE IN IRAQ: A SURVEY OF SKY
NEWS AND AL-ALAM CHANNEL THROUGH ITS NEWS
ANALYZES**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.3-3.39>

Research Article

Received:

11/02/2021

Accepted:

26/02/2021

Published:

01/03/2021

This article has been
scanned by iThenticat
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

Violence is a global phenomenon, and any contemporary society is not without this phenomenon, and the difference between societies in this phenomenon is in the degree of violence. Violence has many patterns, including some that takes behavioral activity, as it crystallizes according to what constitutes it on the one hand, and the nature of the social contexts from which it emerges and appears on the other hand. And with different social contexts, the patterns of the phenomena of thought violence may vary and vary. And that the practice of violence and whatever the actor in it, whether it is official, informal or popular violence, resorting to it indicates the existence of a crisis in society, the degree of its severity may be commensurate with the level of violence on the quantitative and qualitative levels. This study came (to know the trends of foreign satellite channels speaking in Arabic Regarding violence in Iraq) by analyzing the content of the study channels from Sky News and Al-Alam. In this study, the researcher aimed to achieve a set of objectives represented in identifying the nature of the trends adopted by Sky News Arabia and the Al-Alam channel in question, within each of the axes Violence in Iraq. And revealing the degree of relative focus that each channel in question has given to the axes on the issue of violence in Iraq. And to diagnose the trends of foreign Arabic-speaking satellite channels, represented by Sky News Arabia and Al-Alam TV, about violence in Iraq within all axes on the issue of violence. This study falls under the classification of descriptive research that depends on the content analysis form of the two study channels in terms of or content, by analyzing the content of news analyzes in the two channels during the period of the study. The research concluded with a set of results, the most important of which are: - The axis (the role of armed militias in spreading violence in Iraq) has won the first place in the hierarchical distribution of the axes of the main categories of analyzes in Sky News, after it obtained (34) recurrences and percentage A percentage of (38%), and this axis did not get any repeat in Al-Alam channel, and thus it ranked sixth and last in the channel.

¹ Dr. , Kirkuk University, Iraq, Ma_ali@uokirkuk.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0002-3020-0543>

- The axis (neighboring countries and their role in the violence in Iraq) came in second place, with a number of (21) recurrences, and a percentage of (23.59%) in Sky News, while this axis ranked fifth with (10) recurrences and (9) % On Al-Alam channel.

- Axis (the Iraqi government and its position on the violence in Iraq), this axis came in third place with (16) recurrences, and a percentage of (17.97%) in Sky News. This axis ranked third also with (18) recurrences and a percentage (16.36%) in Al-Alam TV.

Key words: Satellite Channels, Violence, Sky News And Al-Alam Channel.

إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إزاء العنف في العراق دراسة مسحية لقناة سكاي نيوز وقناة العالم عبر تحليلاتها الأخبارية

معد عاصي علي²

الملخص

تعد العنف ظاهرة عالمية، وأن أي مجتمع معاصر لا يخلو من هذه الظاهرة، والفارق بين المجتمعات في هذا الظاهرة هي في درجة ممارسة العنف. وللعنف أنماط عديدة ومنها ما يتخذ النشاط السلوكي، حيث تتبلور على وفق ماهية الأفكار المكونة له من جهة، وطبيعة السياقات الاجتماعية التي ينبثق منها ويتمظهر فيها من جهة أخرى. وبتباين السياقات الاجتماعية، قد تتباين وتتنوع أنماط ظواهر العنف الأفكار.

وأن ممارسة العنف وأيا كانت الجهة الفاعلة فيه سواء أن كان عنف رسمي أو غير رسمي أو شعبي فإن اللجوء إليه يؤثر وجود أزمة في المجتمع، قد تتناسب درجة حدتها مع مستوى ممارسة العنف على الصعيدين الكمي والكيفي جاءت هذه الدراسة (لمعرفة إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إزاء العنف في العراق) من خلال تحليل مضمون قناتي الدراسة من قناة سكاي نيوز وقناة العالم. رمى الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في التعرف الوقوف على طبيعة الإتجاهات التي تبنتها قناة سكاي نيوز عربية وقناة العالم محل البحث، ضمن كل محور من المحاور العنف في العراق. والكشف عن درجة التركيز النسبي الذي أولته كل قناة محل البحث للمحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق. وتشخيص إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ممثلة بقناة سكاي نيوز عربية وقناة العالم إزاء العنف في العراق ضمن جميع المحاور الخاصة بموضوع العنف. تندرج هذه الدراسة تحت تصنيف البحوث الوصفية التي تعتمد على استمارة تحليل المضمون قناتي الدراسة من حيث أو المضمون وذلك من خلال تحليل مضمون التحليلات الأخبارية في القناتين خلال مدة الدراسة. وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: -محور (دور الميليشيات المسلحة في نشر العنف في العراق) قد حاز على المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لمحاور الفئات الرئيسة للتحليلات في قناة سكاي نيوز، وذلك بعد أن حصل على (34) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (38%). ولم تحصل هذه المحور على أي تكرار في قناة العالم وبهذا جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة في القناة.

-محور (دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق) جاء بالمرتبة الثانية، بعدد تكرارات بلغ (21) مرة، ونسبة مئوية وصلت إلى (23.59%) في قناة سكاي نيوز، بينما حل هذا المحور بالمرتبة الخامسة وبواقع (10) تكرار ونسبة (9%) في قناة العالم.

² د.، جامعة الكركوك، العراق، Ma_ali@uokirkuk.edu.iq

- محور (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق)، جاء هذا المحور بالمرتبة الثالثة بواقع (16) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (17,97%) في قناة سكاى نيوز. وحل هذا المحور بالمرتبة الثالثة أيضاً بواقع (18) تكراراً ونسبة (16,36%) في قناة العالم.

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية، العنف، قناة سكاى نيوز وقناة العالم.

المقدمة:

بالرغم من إن القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية حاولت أن تخلق حالة بديلة، وتنتج مادة إعلامية ليس لها نظير، أو غير متشابهة مع ما ينتج داخل البلدان في تناولها التحليلي للأحداث والموضوعات والقضايا. لذا فإن عدم وجود تصورات علمية دقيقة عن طبيعة الإتجاهات التي اتخذتها تلك القنوات إزاء العنف في العراق، ومدى الاهتمام الذي أولته لهذا الموضوع، يجسد محور مشكلة هذا البحث، التي يمكن بلورتها في التساؤلات العلمية الآتية:

1. ما درجة التركيز الذي أولته كل قناة محل البحث. للمحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق ؟
2. ما طبيعة الإتجاهات التي تبنتها كل قناة محل البحث، ضمن كل محور من المحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق ؟
3. ما أهم إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية ممثلة بقناة سكاى نيوز العربية وقناة العالم إزاء العنف في العراق ؟

أهمية البحث:

تكمُن أهمية البحث في طبيعة الموضوع الذي يعالجه الا وهو موضع العنف بعده أحد الموضوعات التي تطرح نفسها بقوة في المرحلة الراهنة، من جهة أخرى تتسم موضوع العنف بأهمية كبيرة في العالم، لما تتميز به من تأثير في حياة الشعوب والدول ، وتهديد لمستقبل الاستقرار والتنمية في العالم. فالقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية لها اهتمام كبير لجمهور في العراق ولا سيما وأن هذا النوع من القنوات الفضائية ما يحرص على تقديم نفسه على إنه الوجه المستقل للإعلام العربي. وبما أن العنف في العراق قد اخذ يزداد حدة ويتسع نطاقاً على نحو تحول فيه من مجرد أحداث ووقائع عادية، إلى ظاهرة يومية، تجاوزت في تأثيراتها حدود العراق إلى محيطه العربي والأقليمي، فضلاً على تداعياتها على الساحة الدولية. ولكون موضوع العنف إحدى الموضوعات التي ظلت مثار جدل وخلاف، وتباينت المواقف الرسمية والإعلامية منها، فقد وجدت الباحثة إن من الأهمية دراسته من زاوية إعلامية من خلال تلك القنوات، تتمثل في تشخيص إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية نحوه، وذلك عبر تحليل مضامين تحليلاتها الأخبارية التي تناولت موضوع العنف في العراق في اثنان من تلك القنوات.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف العلمية يمكن تحديدها بالآتي:

1. الوقوف على طبيعة الإتجاهات التي تبنتها قناة سكاى نيوز عربية وقناة العالم محل البحث، ضمن كل محور من المحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق .
2. الكشف عن درجة التركيز النسبي الذي أولته كل قناة محل البحث للمحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق.
3. تشخيص إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، ممثلة بقناة سكاى نيوز عربية وقناة العالم إزاء العنف في العراق ضمن جميع المحاور الخاصة بموضوع العنف.

مجالات البحث وعينته:

1- المجال الموضوعي:

يعد إجراءات استخدام تحليل المضمون، تحديد المصادر التي تمثل مجتمع البحث، إذ يتم منها اختيار العينات أو النماذج. وبما أن أهداف البحث تتلخص في تشخيص إتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إزاء العنف في العراق، فقد تم اختيار كلا من قناة سكاى نيوز عربية وقناة العالم، لتمثل المجال الموضوعي للبحث، أما أسباب اختيار هذه القنوات، من خلال توزيع استمارة استبيان على الجمهور العراقي لمعرفة أبرز القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية التي يتم مشاهدتها.

2- المجال الزمني:

تضمن المجال الزمني للبحث بالمدة من 2020/8/1 لغاية 2021/2/1م.

3- **المجال المكاني:** اختار الباحث قناة سكاي نيوز عربية وقناة العالم الفضائيتين كمجال مكاني لدراسة إتجاهاتها إزاء العنف في العراق. وقد عمل الباحث عن طريق مراجعته للقناتين على الحصول على المعلومات الكافية عنهما القناة والحصول على مجتمع البحث وهو التحليلات الأخبارية في القناتين.

نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف بشكل عام إلى تسجيل وصفي للحقائق بإتباع المنهج العلمي، فضلاً على أنها تعرض خصائص موضوع ما، وتستخدم هذه البحوث على نطاق واسع في الدراسات الإنسانية ومنها الإعلامية، وقد أتاح المنهج المستخدم، مسح البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، والتقصي عن المضامين التي تناولت موضوع العنف في العراق في القناتين محل البحث وتأثيرها في فئات، في محاولة لتحديد إتجاهاتها إزاء العنف في العراق.

كما اعتمد الباحث أسلوب (تحليل المضمون) على نحو لم يقف عند الاستعانة به على جمع البيانات، وإنما الاعتماد عليه في تحليل تلك البيانات وإستخلاص النتائج منها، وذلك بعد ان تم إخضاع التحليلات الأخبارية التي تناولت موضوع العنف في العراق في القناتين محل البحث وفي اثناء المدة المحددة، إلى التحليل باستخدام أسلوب تحليل المضمون، للوقوف على ماهية إتجاه القناتين إزاء العنف في العراق.

طرق وأدوات البحث

استخدم البحث مجموعة من الأدوات العلمية في سياق الفصول والمباحث النظرية والميدانية وهي كالآتي:

1- الملاحظة:

هناك ظواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها بالمقابلة أو الاستبيان ولا بد له أن يختبرها بنفسه عن طريق الملاحظة والتي تستخدم في البحث العلمي فعندما يجمع الباحث البيانات لأغراض بحثه فإنه قد يحتاج لمشاهدة هذه الظواهر بنفسه.

وقد استخدم الباحث الملاحظة في سياق بحثه العلمي لدراسة القناتين عن طريق ملاحظته لطريقة العمل في. واعتمد الباحث أيضاً على الملاحظة العلمية من أجل متابعة التحليلات الأخبارية في القناتين وتحليلها.

2- استمارة التحليل:

اعتمد البحث على جمع البيانات (الاستمارة) من أجل تحليل محتوى التحليلات الأخبارية ومعرفة السمات العامة له ثم التعرف على إتجاهاتها فيه إذ تم إعداد استمارة تحوي على مجموعة من الفئات والمحاور. وقد وزعت على عدد من الأساتذة الخبراء، لغرض تأهيلها علمياً ومنهجياً. واعتمدها لاحقاً في عملية تحليل مضامين التحليلات الأخبارية في القناتين محل البحث.

2- **المقابلة:** تعد المقابلة هي الأخرى من أدوات البحث العلمي والتي يقوم بوساطتها الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية وذلك عندما يتعذر عليه الحصول على معلومات تهم البحث فيلجأ الباحثون إلى المقابلات العلمية لذلك فالمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات عن طريق مصادرها البشرية.

إذ تم اجراء مقابلات غير مباشرة (عبر البريد الإلكتروني) مع عدد من المسؤولين في القناتين محل البحث.

تحليل المضمون:

من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، فقد تم حصر التحليلات الأخبارية التي تناولت موضوع العنف في العراق في كل من القناتين محل البحث وفي اثناء المدة الزمنية المحددة له، ثم اخضاعها للتحليل باستخدام أسلوب (تحليل المضمون)، وذلك بغية تشخيص الإتجاهات التي عكستها مضامين تلك التحليلات إزاء العنف في العراق.

إجراءات التحليل:

تطلبت عملية تحليل مضمون التحليلات الأخبارية التي تناولت موضوع العنف في العراق في كل من القناتين محل البحث قناة سكاي نيوز عربية وقناة العالم الفضائيتين، وتحديد إتجاهاتها إزاء هذا الموضوع. القيام بعدد من الخطوات والاجراءات العلمية:

1- **حصر التحليلات الأخبارية التي تناولت موضوع العنف في العراق في كل من القناتين محل البحث، في المدة الزمنية المحددة له لتشخيص أبرز الإتجاهات التي حملتها مضامين تلك التحليلات الأخبارية، إذ تم استخراج فئة (إتجاه) واحدة من كل تحليل وهي الفئة الرئيسة الذي يتمحور حولها مضمون التحليلات الأخبارية.**

وحدات التحليل:

اعتمد هذا البحث على وحدة الموضوع، بعدها أكثر وحدات التحليل ملائمة مع أهداف البحث المتمثلة في تحديد اتجاهات القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية إزاء العنف في العراق.

فئات التحليل:

اعتمد الباحث على الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل ؟ وذلك لتبليتها متطلبات أهداف البحث. وندرج فيما يأتي المحاور والفئات (الإتجاهات) الرئيسة المكونة لها،

أولاً: الفئة الرئيسة: الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق
يتفرع من الفئات الفرعية الآتية:

1. تهاون الحكومة العراقية في معالجة موضوع الميليشيات المسلحة
2. عدم قدرة الحكومة العراقية الحد من أعمال العنف التي تشهدها البلاد
3. تكليف اشخاص غير كفؤين في إدارة الدولة
4. عدم الرضا بازدواجية الحكومة في التعاطي مع الجماعات المسلحة في العراق

ثانياً: الفئة الرئيسة: دور دول الجوار بالعنف الحاصل في العراق

ويتفرع منه الفئات الفرعية الآتية:

1. دعم دول الجوار للعنف في العراق
2. إظهار سلبية المواقف التي تتخذها الدول العربية حيال العنف الحاصل في العراق
3. دخول المقاتلين الأجانب إلى العراق عبر دول الجوار الاقليمي في زيادة العنف
4. التأكيد على ان إيران وتركيا تستخدم العنف في العراق كورقة ضغط إتجاه امريكا

ثالثاً: الفئة الرئيسة: الميليشيات المسلحة ودورها في نشر العنف في العراق

ويتفرع منه الفئات الفرعية الآتية:

1. إظهار سيطرة الميليشيات على الاجهزة الامنية العراقية
2. التنبيه إلى ان تغلغل الميليشيات في هياكل الدولة الرسمية يقوض مشروع المصالحة الوطنية يعرقل بناء الدولة العراقية
3. ارتباط بعض الميليشيات باجندات خارجية ودول اقليمية
4. التركيز على ان بعض الأطراف الحكومية توظف الميليشيات المسلحة لخدمة مصالحها الحزبية

رابعاً: الفئة الرئيسة: الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق

ويتفرع منه الفئات الفرعية الآتية:

1. السياسيين من رجال الدين ودورهم في التحكم بوتيرة العنف الذي يشهده العراق
2. التأكيد على بعض الأحزاب السياسية تدعم اعمال العنف في العراق
3. التنديد باستمرار بعض القنوات الفضائية العراقية الحزبية بشرعنة عنف الجماعات التكفيرية ضد مكونات المجتمع العراقي.
4. إدارة الدولة من قبل أحزاب طائفية لاتؤمن بالتعددية .

خامساً: الفئة الرئيسة: تعدد مظاهره العنف في العراق

ويتفرع منه الفئات الفرعية الآتية:

1. التأكيد على ان الفساد الإداري والمالي مظهراً من مظاهر العنف في العراق.
2. عد عمليات التهجير القسري كاحد مظاهر العنف الفتوي في العراق
3. إبراز الاغتيالات التي تستهدف العراقيين كمظهر من مظاهر العنف في البلاد.
4. التأكيد على تحطيم البنية التحتية في العراق مظهر من مظاهر العنف في العراق.

سادساً: الفئة الرئيسة: علاقة القوات الأجنبية بالعنف في العراق

ويتفرع منه الفئات الفرعية الآتية:

1. الكشف عن انتهاك قوات التحالف الدولي لحقوق الانسان في العراق
2. ادانة عمليات القتل الجماعي من خلال القصف العشوائي على القوات العراقية من قبل قوات التحالف
3. التأكيد على ان اغزو العراق من قبل امريكا من أهم أسباب ازدياد العنف في العراق
4. التحذير من محاولة القوات الأجنبية زرع التفرة بين المجتمع العراقي

صدق التحليل:

لتحقيق صدق عملية التحليل، تم عرض استمارة التحليلوما تضمنته من محاور وفئات، وتعريفات إجرائية لها على عدد من الاساتذة (المحكمين) *بغية تقويمها وتصويبها. وبعد الموافقة عليها تم اعتمادها مع الاخذ بما وضع من ملاحظات وتصويبات، وقد تم احتساب نسبة اتفاق المحكمين على فئات التحليل عن طريق استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على كل فئة من فئات التحليل على حدة، ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على جميع فئات التحليل ال (30) فظهرت نسبة اتفاقهم = 96

ثلاثة عشر: ثبات التحليل:

تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين اجري الباحث عملية الثبات عن طريق الاتساق الزمني: وهو أن يتوصل الباحثون إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون إذا جرى التحليل في أوقات مختلفة. وقد اتبع الباحث الاتساق بين باحثين * للتوصل إلى النتائج حيث قام الباحث بإعطاء المادة التي أخضعها للتحليل إلى محلل آخر وتبين أن التغيرات التي حدثت كانت طفيفة وبعد استخدام معادلة هولستي.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{م^2}{ن+1}$$

حيث أن م = عدد الحالات المتفق عليها.

ن1 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (1).

ن2 = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم (2).

$$0.93 = \frac{56}{50} = \frac{28 \times 2}{30+30} = \frac{م^2}{ن+1} = \text{معامل الثبات}$$

* المحكمين

- 1- الاستاذ المساعد الدكتور وسام فاضل راضي كلية الإعلام .قسم الصحافة لإذاعية والتلفزيونية
 - 2- الاستاذ المساعد الدكتور عادل عبدالرزاق الغريبي كلية الإعلام _قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية
 - 3- الاستاذ المساعد الدكتور دحام علي حسين جامعة كركوك كلية الاداب .قسم الاعلام
- الباحث الذي قام بتحليل عينة البحث هو أ.م. د شريف حميد سعيد.

الدراسات السابقة:

دراسة مطر (1)

جاءت هذه الدراسة لتوضح ماتسعى إلى أن تحققه القنوات الفضائية باتجاه ثقافي محدد عبر برامجها الثقافية عن طريق استعراض نشاطاتها الثقافية في مجالات الفن والفكر والعلم مع التأكيد على الاهتمام بالقيم الثقافية.

ولقد سعت الباحثة من هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

أ. كشف كم ونوع البرامج الثقافية المقدمة من قناة الفضائية العراقية.

ب. تحديد نسبة ما يقدم منها بمفردات البث العام لبرامج القناة.

ج. التقصي عن الاتجاه الثقافي في البرامج الثقافية في قناة الفضائية العراقية عن طريق معرفة مدى التزامها بمقومات إعداد وتقديم برامجها الثقافية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون لمعرفة الاتجاه الثقافي للبرامج الثقافية المقدمة من القناة الفضائية العراقية وقد اختارت الباحثة دورة برامجية واحدة للمدة من 2007/7/1 إلى 2007/9/30 وتوصلت إلى جملة من النتائج من أهمها:

أ. إن نسبة البرامج الثقافية في قناة العراقية هي (1,78%) مقارنة بالبرامج الأخرى وهي نسبة قليلة جداً.

ب. إن قناة العراقية الفضائية تعرض البرامج الثقافية على مدى وقفي عرض رئيسيين فقد ركزت على فترة الظهيرة بالمرتبة الأولى والمساءلة في المرتبة الثانية.

ج. إن جميع البرامج الثقافية المعروضة على قناة العراقية الفضائية في مدة العينة بثها تسجيلي ولا يوجد بث مباشر. تقترب هذه الدراسة مع دراستنا في تناول الباحثة محور الاتجاه وتختلف مع دراستنا بتناولها البرامج الثقافية وكذلك اختيارها قناة فضائية عراقية.

2. دراسة مدين (2)

سعى الباحث في دراسته إلى معرفة السمات والاتجاهات العامة للبرنامج الثقافي حيث تؤدي البرامج الثقافية في التلفزيون دورها في نشر- وتعميم الثقافة والوعي لدى الجمهور وتكوين الانطباعات والاتجاهات عن الثقافات الخاصة بالشعوب الأخرى.

وهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

1. تحديد الموضوعات الأساسية للبرنامج الثقافي (أبواب) ومصادر إنتاجه.
 2. تحديد المجال الجغرافي لموضوعات برنامج (أبواب) الثقافي وحدود تناول الأنشطة الثقافية في محافظات العراق.
 3. تشخيص أهداف تناول الموضوعات الثقافية في برنامج (أبواب) الثقافي في قناة الحرة عراق.
 4. الوقوف على جوانب الاهتمام في برنامج (أبواب) بالنسبة للمثقفين العراقيين حسب متغير بيئة العمل الثقافي.
 5. تشخيص أبعاد علاقة الثقافة بالعنف في العراق.
 6. تحديد الاتجاهات الثقافية السائدة في برنامج (أبواب) الثقافي.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج:

1. احتلت المرتبة الأولى الإتجاهات الثقافية لبرنامج (أبواب) بشأن (علاقة الثقافة بالعنف في العراق) في أثناء عاي (2006 – 2007)
 2. المرتبة الثانية فقد احتلتها الإتجاهات الثقافية بشأن (سبل تطوير الثقافة وتسهيل انتشارها عالمياً).
 3. المرتبة الثالثة فقد جاءت الإتجاهات الثقافية بشأن (المطالبة بدعم الدولة للثقافة والفنون العراقية).
 4. المرتبة الرابعة احتلتها الإتجاهات الثقافية بشأن (مظاهر تأثر الثقافة والفنون بزمان النظام السابق).
 5. المرتبة الخامسة جاءت الإتجاهات الثقافية بشأن (مجالات أخرى).
- تقترب هذه الدراسة مع دراستنا في محور الاتجاه ومهنة الدراسة واستمارة تحليل المضمون وتختلف مع دراستنا بدراسة البرامج الثقافية ودرستنا تناول التحليلات الأخبارية في النشرات الأخبارية

الإطار النظري

العنف

هناك اختلاف ولبس في تعريف العنف بوصفه موضوعاً سياسياً واجتماعياً وليس موضوعاً علمياً أو أكاديمياً مجرداً، يعود من جهة إلى تعدد دلالات المفهوم، وتنوع المضامين التي تشير اليه، ومن جهة أخرى إلى اختلاف المنطلقات والاختصاصات المعرفية التي تناولته إذ يمكن ان ينظر اليه من زوايا مختلفة. كما لا يمكن معه تحديد مفهوم العنف بفعل معين وإنما بما يحدثه من آثار، وسياقه الاجتماعي، ونطاقه المعنوي الاخلاقي ودرجة مشروعيته (3). لغوياء... يعرف

العنف بأنه ضد الرفق، وعنقوان الشيء: اوله، وهو في عنقوان شبابه: أي قوته، وعنقه تعنيفاً: لاهه وعتب عليه(4). مما يعني ان العنف ضد الرفق، متمثلاً في استخدام القوة القولية، والفعلية ضد الآخر. وثمة تحديد لغوي للعنف، يربط العنف بالشدة وعدم الرفق أي القوة، لكنه يحصره في معنى التعبير واللوم أي الإهانة والتحقير والشتيم (5). أما في اللغة الانكليزية، فإن الأصل اللاتيني لكلمة (Violence) هو (Violen Tia) ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والاضرار بالممتلكات، ويتضمن ذلك معاني العقاب والاعتصاب والتدخل في حريات الآخرين (6). علاقة العنف ببعض المفاهيم المرتبطة به

هناك مفاهيم تتداخل مع مفهوم العنف، وتختلف معه في جوانب معينة حيناً آخر، ومن أهم هذه المفاهيم:

1. الصراع: يعد العنف مظهراً من مظاهر الصراع بين طرفين، وهو يتدرج من صراع بسيط إلى صراع عنيف، وقد يتطور العنف فيبدأ بالسب والضرب وينتهي بالقتل أو الشروع فيه (7).
2. الحرب: ثمة من يعد العنف في مصاف الحرب، إذ يؤكد (كارل فون كلوزفيتش) ان العنف وجه من وجوه الحرب، لان العنف اكراه يستهدف ارغام الخصم على تنفيذ إرادة القائم به(8).
3. العدوان: ان بعض تعريفات العدوان هي بعض مضامين العنف، لذا فان العدوان من المفاهيم العامة، التي تستوعب غيره من أنواع السلوك الانساني، بمعنى ان العنف هو السلوك البارز والظاهر لميل الانسان الفرد أو الجماعة – الكامن للعدوان.

4. الإرهاب: ثمة جوانب اتفاق وأخرى اختلاف بين العنف والإرهاب إذ تتمثل جوانب الاتفاق في ان المصطلحين يعبران عن المضمون نفسه في السلوكيات، التي تستخدم القوة أو تهدد بها، لتلحق الإذى والضرر لتحقيق أهداف سياسية لجماعات معينة تنتهج هذه السلوكيات عن طريق التخويف. كما وتصنف العنف بوصفه نشاطاً يستهدف إلحاق الإذى المادي بالأخر وبممتلكاته، أو الضغط على حريته ومجمل أشكال التعبير لديه، سعياً إلى سلب إرادته في إطار علاقة قوة غير متكافئة اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو غير ذلك. كما ويمكن تصنيفه في نمطين أساسيين هما(9): العنف الواعي: ويقع تحت هذا العنوان كل تصرفات الانسان العنيفة، سواء أكانت هذه التصرفات مبررة ام غير مبررة. العنف اللاواعي: ويشتمل على كل ما يأتي به الانسان من أعمال عنف في حالة سلب إرادته أو في غيبوبته عن الوعي، فأما أن يأتي بالجريمة عن غير قصد ويكون بذلك وساطة لغيره من المجرمين الحقيقيين أو ان يكون قاصداً. كما يصنف العنف في شكلين رئيسيين هما: العنف الاجرامي: . ويتسم بأنه غير سياسي إذ يقوم هذا النشاط على طلب الربح أو البحث عن مصلحة شخصية، وليس الغاية منه تحقيق أية مصلحة جماعية، وهو يستهدف حياة اشخاص وممتلكات لا تمت بصلة إلى ما يجري على صعيد المسار السياسي للنظام القائم (10). العنف السياسي: وهو نوع من أنواع العنف الداخلي، الذي يدور حول السلطة، ويتميز بالرمزية والجماعية والإيثارية والإعلانية.

كما يتمظهر العنف في أشكال عدة هي(11)، العنف المباشر: ويعد أكثر أشكال العنف وضوحاً ومتناولاً للمراقبة التجريبية والاختبارية، ويرز العنف المباشر في الأشكال الاتية، القتل، الضرر الجسدي، الحصار، المقاطعة، الفقر. والعنف البيئي: ويتمثل في الاستغلال لدرجة اغراق الناس في الفقر والجوع والمرض والعدوانية والتفرقة والتحكم بمرور المعلومات فيصبح الواقع البدني والعقلي للانسان اقل من امكاناته الفعلية، ويغدو العنف سبباً للفارق بين ما هو ممكن وما هو قائم فعلاً (12). والعنف الثقافي: هو شكل من أشكال العنف يبلغ اشد حالاته عندما يمارس باسم مبدأ رمزي، فيبدو بديهياً مستمداً مبرراته من عمق التاريخ، فارضاً نفسه على الضحية والجلاد والقاضي، ويقدم نفسه على انه ليس عنفاً.

علاقة الجمهور بالعنف عبر وسائل الإعلام

إن العنف اليوم أصبح سلوكاً ممنهجاً يهدف إلى إخفاء ابعاده وخلفياته ومن ثم إخفاء أساليبه والياته، فبات العنف المعاصر مختلفاً عما كان عليه في الماضي و التي عرفها التاريخ، وذلك من خلال التدخل المزدوج للتكنولوجيا والعقلنة في إنتاجه، فإن ذلك جعل العنف سلوكاً لا عقلانياً انتجه العقل، إذ أن خطر العنف في ان الوسيلة تغلب الغاية، فضلاً على أن الغاية لم تعد تتناسب مع الوسائل المستخدمة، ونجاح العنف معناه إدخال ممارسة العنف في صلب الجسم الاجتماعي والسياسي ككل ويمكن اجمال أهم الآثار التي تحدثها أخبار العنف ومشاهده عبر وسائل الإعلام في المتلقي بالاتي (13):

1. رفع حدة الآثار النفسية والعاطفية عند الفرد مما قد يقود إلى ارتكاب سلوك عنيف تجاه الآخرين. ويتوقف سلوك الفرد العنيف (أي استجابته للمشاهدة) على مدى احساسه وشعوره بالاحباط والضييق والتوتر.
2. تعزيز السلوك القائم بالفعل داخل الفرد. إذ تعمل عملية التعرض للعنف عبر وسائل الإعلام على تعزيز وتدعيم السلوك الموجود أصلاً عند المتلقي، وذلك لان الشخص العنيف بسبب دوافع العنف داخله يرى السلوك العنيف عبر وسائل الإعلام انه تجربة حقيقية.

3. التعلم والتقليد: فمن المعروف ان احدى طرق تعلم الانسان هي التقليد والمحاكاة، الامر الذي يؤكد خطورة عرض مادة العنف عبر وسائل الإعلام.

ظاهرة العنف في العراق أشكالها ووقوعها

من الضروري أولاً تحديد العوامل الداخلية التي اسهمت في حدوث ظاهرة العنف في العراق بالاتي (14):

أولاً: **العوامل المهيمنة:** ثمة عوامل ساعدت بدرجة أو بأخرى في تهيئة الفرد العراقي للإستجابة بطريقة عنيفة وهي:
1 - العوامل التربوية: وترتبط بمنظومة اجتماعية عمودية مؤسسة على مجموعة من القيم والمفاهيم التربوية، لا تنتج سوى أفراد لا إرادة لهم خارج إرادة القطيع. وتتمثل هذه المنظومة ببنية التسلسل العائلي، وأساليب التنشئة الاجتماعية، بوصفها قنوات لتحرير الفكر العنفي.

2- العوامل الثقافية: إن الفرد والجماعة يكتسبان الإتجاه العنفي عبر الثقافة التي تحكم سلوك الفرد وتشكل شخصيته، وتحدد استجابته على وفق منظومة من المعايير والقيم والأهداف التي تتقرر في إطار الثقافة أيضاً. كما تعمل المنظومة الثقافية على توجيه أفكار الأفراد على نحو معين، كونها (الأفكار) تتضمن مجموعة من المدركات والتفضيلات التي تبني بطريقة معينة، لتبرر أنماطاً محددة من العلاقات.

2- العوامل البنائية: إذ أن العوامل الثقافية والعائليّة تزود الفرد بالكيفية التي يعمل بها أو (كيف يرتكب العنف)، فان

3- (لماذا يرتكب) فذلك امر مرهون بعوامل بنائية، يمثل المجتمع بمؤسساته المختلفة مصدرا لها. وتتمثل هذه العوامل في عجز النظام الاجتماعي عن تحقيق توزيع عادل للفرص والمكافآت، وعن ان يكفل للفرد الامن الاجتماعي الذي يحقق عن طريقه اشباعاته الاساسية. وتتمثل أيضا بالضغط الناجم عن صعوبات الحياة والشعور بالغبن.

ثانياً: العوامل المؤجبة: يمكن تتبع العوامل التي اجبت العنف الدائر في العراق أو عجلت به، على نواحي عدة منها، التخندق في حدود القومية أو الطائفية أو الديانة، ومحاولة النفخ في الاختلافات، عبر المبالغة في الممارسات المعبرة عن هوية هذه المكونات على نحو يعزز وحدتها الداخلية ويعزلها عما سواها لتختلف بدلا من ان تأتلف ضمن هوية مشتركة. وعمل القادة السياسيين على تعزيز أية حالة للانقسام الاجتماعي عبر الخطابات الموجهة للمكون الذي يمثلونه بوصفهم الراعين الوحيدين لمصالح هذا المكون، هذه الخطابات تغازل مشاعر الاختلاف والتفوق على حساب إقصاء الآخر الذي لا ينتمي إلى المكون، وأخطر ما يترتب على الخطاب السياسي المتشنج والانقسام هو أن القادة السياسيين نجحوا في نقل صراعاتهم إلى قواعدهم الجماهيرية ليتحول الصراع السياسي إلى صراع اجتماعي. كذلك تفكيك مؤسسات السلطة القديمة الامر الذي أفرز شرائح من المهمشين والمبعدين، وانتشار السلاح ووفرة أدوات العنف، إذ تركت الحرب ملايين قطعة سلاح في بلد يعاني لا سيما في المرحلة التي تلت أحداث 9 نيسان 2003 مباشرة، من فراغ أمني بعد تفكيك مؤسسات الامنية، وهذا لا بد أن يؤدي إلى إشعال العنف أو تسهيل حدوثه، والعزل والإقصاء المتعمد وغير المتعمد لفئات عديده من المجتمع ومنعها من المشاركة في السلطة أو في دوائر الدولة، هذه الفئات تحولت فيما بعد إلى مادة للعنف (15). تطبيق خطط اميركية ادت إلى تفاقم أعمال العنف، وذلك باعتماد طريقة (الباب الدوارة)، أي التعامل العنيف مع مستهدف في القوات الاميركية، مقابل اخلاء سبيل مرتكبي أعمال العنف الأخرى.

أنواع العنف في العراق: من الصعب حصر العنف في دائرة واحدة، كالقول انه ينحصر في أعمال القتل، فالعنف أوسع من ذلك، وهو يرتبط بما هو أوسع من الحرمان من الحياة الاجتماعية المستقرة ضمن رؤى واولويات سياسية محددة، ليندرج في إطار كل ما يعوق التمتع بحياة مستقرة أو يعوق الانسان من تنمية حياته وقدراته الانسانية. وعليه فإن العنف الحاصل في العراق يمكن تصنيفه إلى الأنواع الآتية (16):

العنف الاجتماعي الصرف: هذا النوع من العنف يأخذ نسبة معينة من اجمالي العنف الدائر في العراق، وأشكاله عديدة هي:

1- القتل: ويحصل القتل بدوافع قبلية أو تنفيذاً لاعراف الثأر، أو يأخذ شكل الدوافع الاجرامية، أي القتل في إطار جريمة عادية، أو القتل من قبل جماعات تمارس القتل بشكل منظم، وهي العصابات والمافيات التي انتشرت في العراق على نحو كبير بعد الإحتلال الذي حصل في عام 2003، وتحديدا في مجال الخطف لأغراض الابتزاز ومافيات المخدرات.

2- السرقة: هي شكل من أشكال العنف

3- الاغتصاب: هو نوع من أنواع العنف اخذ حضوره يزداد في العراق بعد احداث عام 2003.

ثانياً: العنف الاجتماعي السياسي: هذا النوع من العنف يشغل حيزاً كبيراً من إجمالي أعمال العنف الحاصلة في العراق وأشكاله متنوعة.. منها:

- 1- العنف الفتوي: لهذا الشكل من العنف وجهان: العنف الطائفي، والعنف العرقي: ومظاهره عديدة تبدأ من النكتة البسيطة التي تزدري بالآخر، مروراً بالتكفير والاشاعة، وانتهاءً بالتصفية الجسدية الفردية والتهجير الفردي، فكل هذه الأعمال وإن كانت مظاهر اجتماعية، إلا أن لها أبعاداً سياسية.
 - 2- العنف الناجم عن الفقر والعوز: هذا الشكل يدفع الأفراد تحت تأثير الفاقة إلى القيام بأعمال العنف ضد مؤسسات الدولة، أو يصبحون أكثر استعداداً للانخراط في أعمال العنف المنظمة ضد أي هدف كان.
 - 3- التمرد: قد ينشأ هذا الشكل من العنف في المناطق التي تشعر بأن هناك حرماناً مقصوداً في الخدمات أو الامتيازات.. وإذا كان هذا الشعور مترافقاً مع التمايز الفتوي، فإنه سيدفع إلى ممارسة العنف على أسس سياسية.
- ثالثاً: العنف السياسي الداخلي:** يكاد يشكل هذا النوع نحو نصف أعمال العنف في العراق، هو يصنف إلى أشكال عديدة منها:

- 1- العنف الفتوي: والأشكال التي يمكن أن نرصدها لهذا العنف هي: التصفية الجسدية الجماعية، والتهجير الجماعي، والأمران نجدهما في المناطق التي تشهد تماساً واسعاً، يضاف إليهما المحاصصة والإقصاء وتغييب الآخر.
- 2- العنف الحزبي: من أشكاله التلاعب بنتائج الانتخابات، ويحدث غالباً قبل الانتخابات، وأحياناً بعدها، ويتمثل بتمزيق الاعلانات الدعائية لبعض المتنافسين في الانتخابات، وتحزب دوائر الدولة لمرشح على حساب آخر، واستثمار أموال الدولة في دعاية محددة الأهداف، فضلاً على إقصاء وتغييب الآخر على أسس حزبية.
- 3- المقاومة المسلحة: تندرج تحت هذا النوع من أنواع العنف، أعمال المقاومة ضد القوات الأجنبية في العراق، وضد النفوذ الاستخباري الاجنبي، كذلك ضد القوات العسكرية التي تقدم الدعم لتلك القوى، كذلك ضد التشكيلات المسلحة المختلفة التي تمارس أعمالاً مسلحة ضد الغرماء والمنافسين.
- 4- أعمال العنف المسلح غير المنظمة: تمارس هذا النوع من العنف جهات عدة غير معروفة، وهو يوجه أحياناً إلى القوات الأجنبية داخل المدن مما يوقع ضحايا من كل الأطراف ومن ضمنهم المواطنين، وأحياناً أخرى يوجه إلى الخصوم من المواطنين والأحزاب المنافسة والقوات الأجنبية.
- 5- أعمال العنف الصادرة عن القوات الحكومية: هذا النوع من أعمال العنف تقوم به عناصر أو جماعات موجودة داخل وزارات الدولة، وتمارس أعمالها ضد الأحزاب المنافسة، وضد خصوم من فئات اجتماعية معينة.

رابعاً: العنف العابر للحدود: وهو الذي تمارسه أجهزة مخابرات إقليمية وعالمية، ذات نشاط ومصالح، بهدف إقرار الوضع السياسي في العراق وفق صيغ محددة ولعنف الذي تمارسه القوات المحتلة وأجهزتها الاستخبارية.

الدراسة الميدانية

قناة سكاي نيوز (17)

سكاي نيوز عربية هي ثمرة شراكة بين شركة أبوظبي للاستثمار الإعلامي، شركة الاستثمار الخاصة، وشركة سكاي البريطانية، الشبكة التلفزيونية الرائدة في المملكة المتحدة. تعمل سكاي نيوز عربية من مقرها في أبوظبي، وهي مؤسسة أخبارية متعددة المنصات؛ تبث الأخبار باللغة العربية عبر قناة تلفزيونية مجانية بجودة الـ HD عالية الوضوح، فضلاً عن تقديم خدماتها عبر موقعها الإلكتروني، ومن خلال تطبيقات الأجهزة المتحركة والذكية ومعظم منصات التواصل الاجتماعي. تقدم سكاي نيوز عربية محتوى وتغطية شاملة لأخبار المنطقة والعالم من خلال شبكة متكاملة تضم أكثر من 500 صحفي وإعلامي يتلقون الدعم من فريق تقني كامل ومن خبراء العمليات. تملك سكاي نيوز عربية أيضاً 30 مكتباً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى مكاتبها في لندن وواشنطن. تلتمز سكاي نيوز عربية باستقطاب أفضل الكوادر الصحفية من مختلف أرجاء الوطن العربي والعالم، كما تتعاون مع مختلف جهات المجتمع المحلي لتطوير قدرات المواهب المحلية وتوظيفها.

قناة العالم (18)

قناة العالم هي قناة تلفزيونية أخبارية إيرانية تبث باللغة العربية مقرها العاصمة الإيرانية طهران. رفعت قناة العالم منذ انطلاقتها في شباط / فبراير عام 2003 شعار "الرأي للمشاهد"، ثم في 2009 الحقيقة كما تراها اكتسبت قناة العالم اهتماماً عربياً وعالمياً في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عندما تميزت بتغطيتها للأحداث هناك في ظل انتشار واسع لمراسليها في مختلف المناطق العراقية، وحصدت القناة متابعة واسعة من الشعوب العربية أثناء تغطيتها المتميزة للحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز / يوليو 2006، والحرب على غزة ثم بعدها تغطيتها للثورات العربية في

تونس و مصر و ليبيا. كما انفردت قناة العالم بتقديم تقارير ميدانية من قلب الحدث من خلال تغطيتها المباشرة للحرب على سوريا. أطلقت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، والتي تملك قسماً ضخماً للإعلام الخارجي يضم العديد من القنوات ومئات الراديوهاطات الناطقة بمختلف لغات العالم، قناة العالم الفضائية في 24 شباط/فبراير من عام 2003، وتلعب قناة العالم دوراً هاماً من خلال توفيرها لفرصة التفاعل والتواصل مع شعوب المنطقة والشعوب المسلمة في جميع بقاع الأرض وطرحها لمشاكلهم الحقيقية، خاصة في ظل الهجمة الشرسة لوسائل الإعلام الغربية وتنفيذها لمشاريع بعض الدول الطامعة بثروات الشرق الأوسط.

نتائج تحليل مضمون التحليلات الأخبارية في قناة سكاى نيوز وقناة العالم .:

يتضح من الجدول (1) الآتي :-

1. محور (دور الميليشيات المسلحة في نشر- العنف في العراق) قد حاز على المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبى لمحاور الفئات الرئيسة للتحليلات في قناة سكاى نيوز، وذلك بعد إن حصل على (34) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (38%). ولم تحصل هذه المحور على أي تكرار في قناة العالم وبهذا جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة في القناة.
2. محور (دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق) جاء بالمرتبة الثانية، بعدد تكرارات بلغ (21) مرة، ونسبة مئوية وصلت إلى (23.59%) في قناة سكاى نيوز، بينما حل هذا المحور بالمرتبة الخامسة وبواقع (10) تكرار وبنسبة (9%) في قناة العالم.
3. محور (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق)، جاء هذا المحور بالمرتبة الثالثة بواقع (16) تكراراً، ونسبة مئوية مقدارها (17.97%) في قناة سكاى نيوز. وحل هذا المحور بالمرتبة الثالثة أيضاً بواقع (18) تكرار وبنسبة (16.36%) في قناة العالم.
4. جاء محور (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) بالمرتبة الرابعة، بواقع (10) تكراراً، ونسبة (11.23%) في قناة سكاى نيوز. بينما حل هذا المحور بالمرتبة الثانية وبواقع (20) تكرار وبنسبة (18.18%) في قناة العالم.
5. حل في المرتبة الخامسة محور (تعدد مظاهره العنف في العراق) بواقع (8) تكرار، ونسبة (8.98%) في قناة سكاى نيوز. وحل هذا المحور بالمرتبة الرابعة في قناة العالم وبواقع (14) تكرار وبنسبة (12.72%).
6. جاء محور (علاقة القوات الأجنبية بالعنف في العراق) بالمرتبة السادسة والأخيرة في قناة سكاى نيوز وبدون أي تكرار. بينما حل هذا المحور بالمرتبة الأولى في قناة العالم وبواقع (48) تكرار وبنسبة (43.63%).

جدول رقم (1) يبين الفئات الرئيسة لقناة سكاى نيوز وقناة العالم

ت	الفئات الرئيسة	قناة سكاى نيوز		المرتبة	قناة العالم		المرتبة
		ت	%		ت	%	
1	دور الميليشيات المسلحة في نشر- العنف في العراق	34	38%	الأولى	صفر	0%	السادسة
2	دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق	21	23.59%	الثانية	10	9%	الخامسة
3	الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق	16	17.97%	الثالثة	18	16.36%	الثالثة
4	الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق	10	11.23%	الرابعة	20	18.18%	الثانية
5	تعدد مظاهره العنف في العراق	8	8.98%	الخامسة	14	12.72%	الرابعة
6	علاقة القوات الأجنبية بالعنف في العراق	صفر	صفر	السادسة	48	43.63%	الأولى
	المجموع	89	100%		110	100%	

يتضح من الجدول رقم (2) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (دور الميليشيات المسلحة في نشر- العنف في العراق) لم تظهر أي تحليل تناولها قناة العالم في هذا المحور وفيما يأتي التحليلات التي بثها على قناة سكاى نيوز :

1. إظهار سيطرة الميليشيات على الأجهزة الامنية العراقية: حل هذه الفئة في قناة سكاى نيوز على المرتبة الأولى لمحور) الميليشيات المسلحة ودورها في نشر العنف في العراق). في قناة سكاى نيوز بواقع (15) تكرار ونسبة (44%)، وقد حذرت القناة عبر تحليلاتها التي تناولت هذه الفئة، من أن وجود الميليشيات الطائفية والحزبية ونفوذها داخل السلطة التنفيذية، يقف كعائق كبير إلى ارساء أسس دولة مؤسسات في العراق. وأكدت ((ان الميليشيات المسلحة تعمل على بناء حكومة ظل أقوى من الحكومة المركزية على غرار الحرس الثوري الإيراني وحزب الله في لبنان))*.
 2. ارتباط بعض الميليشيات بأجندات خارجية ودول اقليمية: حاز هذه الفئة على المرتبة الثانية من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الميليشيات المسلحة في نشر-العنف في العراق) وبواقع (10) تكرار ونسبة (29.41%). اذ نهبت قناة سكاى نيوز وعبر تحليلاتها الاخبارية ((ان بعض فصائل الحشد الشعبي ولائها ليس لدولة العراق وانما تاتمر بأمر ولي الفقيه في إيران مما يشكل ذلك من خطر كبير على مستقبل الدولة العراقية من خلال استغلالهم في تنفيذ اجندات خارجية تضر بمستقبل العراق كدولة))*.
 3. التركيز على ان بعض الأطراف الحكومية توظف الميليشيات المسلحة لخدمة مصالحها الحزبية: حل هذه الفئة بالمرتبة الثالثة من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الميليشيات المسلحة في نشر-العنف في العراق) بواقع (7) ونسبة (20.58%) إذ ركز قناة سكاى نيوز على ان بعض الاطراف الحكومية توظف مليشياتها المسلحة لخدمة مصالحها . وأوضحت في إحدى تحليلاتها الاخبارية ((أن الذين يقومون بعمليات القتل سواء الذين يتعارض أفكارهم مع رؤى أحزاب أو الذين يتكلمون ويعارضون وينتقدون ادائهم في إدارة الدولة وحتى ان بعض اعمال القتل على الهوية هم من عناصر الميليشيات التابعة لتلك الأحزاب))*.
 4. التنبيه إلى ان تغلغل الميليشيات في هياكل الدولة الرسمية يقوض مشروع المصالحة الوطنية يعرقل بناء الدولة العراقية: حازت هذه الفئة على المرتبة الرابعة والأخيرة بواقع (2) تكرارات، ونسبة (5.88%) من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الميليشيات المسلحة في نشر العنف في العراق)، إذ نهبت قناة سكاى نيوز على نحو صريح إلى ان ((القضاء على المظاهر المسلحة المتمثلة بالمليشيات المسلحة التابعين لبعض الاطراف الحكومية تساعد في بناء دولة قوية من خلال فرض هيبة الدولة على تلك الجماعات ومما يساعد على نجاح مشروع المصالحة الوطنية بين اطراف الشعب العراقي))*.
- يرى الباحث ومن خلال الفئة الرئيسية (دور الميليشيات المسلحة في نشر-العنف في العراق) والفئات الفرعية لها ان الإتجاه الرئيس الذي تبناه قناة سكاى نيوز , كان التأكيد على ان الميليشيات المسلحة التابعة لبعض القوى والأحزاب السياسية في العراق تشكل خطراً كبيراً على مستقبل الدولة وضرورة القضاء عليهم لبناء الدولة القوية لما يشكلون من عقبة وتهديد كبيرة في بناء الدولة الديمقراطية الحديثة.
- جدول رقم (2) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دور الميليشيات المسلحة في نشر العنف في العراق) في قناة سكاى نيوز وقناة العالم

ت	دور الميليشيات المسلحة في نشر العنف في العراق	قناة سكاى نيوز		المرتبة	قناة العالم		المرتبة
		ت	%		ت	%	
1	إظهار سيطرة الميليشيات على الأجهزة الامنية العراقية	15	44%	الأولى	-	-	-
2	ارتباط بعض الميليشيات باجندات خارجية ودول اقليمية	10	29.41%	الثانية	-	-	-
3	التركيز على ان بعض الأطراف الحكومية توظف الميليشيات المسلحة لخدمة مصالحها الحزبية	7	20.58%	الثالثة	-	-	-
4	التنبيه إلى ان تغلغل الميليشيات في هياكل الدولة الرسمية يقوض مشروع المصالحة الوطنية يعرقل بناء الدولة العراقية	2	5.88%	الرابعة	-	-	-
	المجموع	34	100%		-	-	-

يتضح من الجدول رقم (3) الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق) الآتي:

- * قناة سكاى نيوز ، نشرة الساعة الثامنة مساءً، 2020/8/2 .
- * قناة سكاى نيوز ، نشرة الساعة العاشرة مساءً 2020/8/16 .
- * قناة سكاى نيوز ، نشرة الساعة الثامنة مساءً 2020/9/4 .
- * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة مساءً 2020/9/22 .

1. دعم دول الجوار للعنف في العراق: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دعم دول الجوار للعنف في العراق) لقناة سكاى نيوز وبواقع (10) وبنسبة (47.61%) , إذ نهت قناة سكاى نيوز ومن خلال تحليلاتها الأخبارية على أن ((دول الجوار لهم دور سلبي من خلال دعمهم للمليشيات والجماعات المسلحة ومن خلال تدخلهم المباشرة وعن طريق الاطراف الحزبية التابعين لهم في ازدياد اعمال العنف في العراق))*. بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة في قناة العالم وبواقع (1) وبنسبة (10%) حيث أكد قناة العالم ومن خلال تحليلاتها الأخبارية إلى ان ((كل من السعودية ودول الخليج وتركيا لهم دور كبير في ازدياد اعمال العنف في العراق من خلال دعمهم المادي الكبير للجماعات المتطرفة ولبعض القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية))*.
2. التأكيد على أن إيران وتركيا تستخدم العنف في العراق كورقة ضغط إتجاه امريكا: حل هذه الفئة بالمرتبة الثانية من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دعم دول الجوار للعنف في العراق) لقناة سكاى نيوز وبواقع (8) تكرار وبنسبة (38.09%) , إذ أكدت قناة سكاى نيوز وعبر تحليلاتها الأخبارية ((ان العنف في العراق يمثل احدى الاوراق المهمة التي توظفها حكومة طهران وهي تدير ازمة ملفها النووي ضد واشنطن، وكذلك تركيا تحاول الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لغرض رفع العقوبات عليها))*. بينما لم تحصل هذه الفئة على اي تكرار في التحليلات الأخبارية لقناة العالم.
3. دخول المقاتلين الأجانب إلى العراق عبر دول الجوار الاقليمي في زيادة العنف: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دعم دول الجوار للعنف في العراق) لقناة سكاى نيوز وبواقع (3) تكرار وبنسبة (14.28%) , إذ أكدت قناة سكاى نيوز في تحليلاتها على أن ((العراق وبعد اسقاط النظام فيها بعد 2003 اصبح عنصر جذب للمقاتلين الأجانب وبسبب غياب الامن وانهيار الدولة وفتح الدول الاقليمية والمجاورة حدودها امام المقاتلين للدخول إلى العراق ومن نختلف الجنسيات ومختلف دول العالم مما أدى إلى زيادة العنف))*. بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبواقع (2) تكرار وبنسبة (20%) حيث أكد قناة العالم وعبر تحليلاتها الأخبارية على أن ((المقاتلين الاجانب من القاعدة والسلفيين دخول العراق من خلال دعم كلا من دول الخليج وتركيا وذلك عن طريق فتح وتسهيل دخولهم إلى الاراضي العراقية من المعابر الحدودية بين تلك الدول والعراق))*.
4. إظهار سلبية المواقف التي تتخذها الدول العربية حيال العنف الحاصل في العراق: لم تحصل هذه الفئة على اي تكرار في قناة سكاى نيوز وبذلك حل في المرتبة الرابعة والأخيرة , بينما حل هذه الفئة بالمرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (دعم دول الجوار للعنف في العراق) في قناة العالم بواقع (7) تكرار وبنسبة (70%) , إذ نهت القناة وعبر تحليلاتها الأخبارية على أن ((الدول العربية ساعدت على تنامي وازدياد العنف في العراق من خلال دعمهم المالي للعناصر المتطرفة وتدخلهم في الشؤون الداخلية من خلال عملائهم المشاركين في العملية السياسية بعد 2003))*. يرى الباحث ومن خلال التحليلات الأخبارية للقناتين ان قناة العالم وضمن هذه الفئة قد اتجهت أولاً إلى إظهار سلبية المواقف التي اتخذتها الدول العربية حيال العنف الحاصل في العراق، وقناة سكاى نيوز قد أكدت على أن إيران وتركيا تستخدمان العنف في العراق كورقة تفاوضية بشأن برنامجها النووي بالنسبة لإيران ورفع العقوبات على تركيا.

جدول رقم (3) الفئة الفرعية للفئة الرئيسية دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق في قناة سكاى نيوز وقناة العالم

المرتبة	قناة العالم		المرتبة	قناة سكاى نيوز		دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق	ت
	%	ت		%	ت		
المرتبة الثالثة	10%	1	الأولى	47.61%	10	دعم دول الجوار للعنف في العراق	1
المرتبة الرابعة	0	صفر	الثانية	38.09%	8	التأكيد على أن إيران وتركيا تستخدم العنف في العراق كورقة ضغط إتجاه امريكا	2
المرتبة الثانية	20%	2	الثالثة	14.28%	3	دخول المقاتلين الأجانب إلى العراق عبر دول الجوار الاقليمي في زيادة العنف	3

* قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة مساء 2020/10/20
 * قناة العالم نشرة الساعة السابعة مساء 202/8/1
 * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة العاشرة مساء 2020/11/12
 * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة 2020/12/13
 * قناة العالم نشرة الساعة السابعة مساء 2020/8/25
 * قناة العالم نشرة الساعة السابعة مساء 2020/9/19

4	إظهار سلبية المواقف التي تتخذها الدول العربية حيال العنف الحاصل في العراق	صفر	0	الرابعة	7	70%	الأولى
	المجموع	21	100%		10	100%	

يتضح من الجدول رقم (4) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق) الآتي:

1. تهاون الحكومة العراقية في معالجة موضوع الميليشيات المسلحة: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق) في قناة سكاى نيوز وبواقع (8) وبنسبة (50%) ، بعد أن أظهرت قناة سكاى نيوز وعبر تحليلاتها الأخبارية على إن ((جميع الحكومات التي تسلمت مقاليد الحكم بعد 2003 تهاونت ولم تتعطي أهمية في حل موضوع الميليشيات المسلحة بل أنها دعمت تلك الميليشيات بدوافع طائفية مما أدى إلى زيادة العنف في العراق)) *. بينما لم تحصل هذه الفئة إلى أي تكرار في قناة العالم.
2. عدم قدرة الحكومة العراقية الحد من أعمال العنف التي تشهدها البلاد: احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية في قناة سكاى نيوز وبواقع (4) وبنسبة (25%)، حيث أكدت القناة على ((ان الحكومات العراقية بعد 2003 تهاونت بقصد على انتشار العنف في العراق من خلال عدم تدريب وتوفير المستلزمات الضرورية للقوات الامنية لغرض فرض سيطرة الدولة بل ساعدت الميليشيات التي نفذت عمليات القتل والتفجير الطائفي أكثر من مساعدتها لقواتها الامنية)) *. بينما حلت هذه الفئة المرتبة الأولى في قناة العالم بواقع (12) وبنسبة (66.66%) اذ نبهت القناة على ان ((دعم الحكومة العراقية وتوفير المستلزمات الضرورية لتقوية قوى الامن الداخلي لغرض محاربة الجماعات المتطرفة والايقاف أعمال العنف التي تشهدها البلاد)) *.
3. تكليف أشخاص غير كفؤين في إدارة الدولة: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق) لقناة سكاس نيوز وبواقع (3) تكرار وبنسبة (18.75%) اذ نبهت قناة سكاى نيوز على ان ((أغلب القيادات الذين تم اعطائهم المسؤولية في إدارة البلاد لم يتم اخيارهم على مبدئ الكفاءة بل تم ترشيحهم عن طريق الأحزاب المتنفذة)) *. بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبواقع (6) وبنسبة (33.33%) حيث أكدت قناة العالم وعبر تحليلاتها الأخبارية على ان ((بعض الاشخاص الذين يتم تكليفهم بإدارة الدولة يتم ترشيحهم عن طريق الضغوط الكبيرة بحجة التوافقات السياسية والمحاصصة المفروضة في تشكيل الحكومات العراقية من قبل الدول العربية والإقليمية التي تعمل على ازدياد العنف في العراق والعمل على افشال الحكومة العراقية)) *.
4. عدم الرضا بازدواجية الحكومة في التعاطي مع الجماعات المسلحة في العراق: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة والأخيرة في قناة سكاى نيوز وبواقع (1) تكرار وبنسبة (6.25%) حيث أكدت القناة على ((ان الحكومة العراقية تعمل على محاسبة كل الجهات التي لا تنتمي إلى طائفاتها وتتغاضى في محاسبة الجماعات المسلحة التي تنتمي إلى طائفاتهم وأحزابهم اي تعمل على الكيل بمكيالين)) *. بينما لم تول قناة العالم أي اهتمام لهذه الفئة فجاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة. يرى الباحث ان قناة سكاى نيوز كان إتجهاً واضحاً إزاء القوى السياسية العراقية، تمثل في تحميلها مسؤولية العنف الحاصل في البلاد، في الوقت الذي لم تبد فيه قناة العالم أي إتجاه إزاء ازدواجية تلك القوى بل حملت القوى الاقليمية والعربية مسؤولية ازدياد العنف في العراق.

جدول رقم (4) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق) في قناة سكاى نيوز وقناة العالم

- * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة العاشر مساء 2020/12/26
- * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة مساء 2020/12/29
- * قناة العالم نشرة الساعة الرابعة 2020/10/20
- * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة مساء 2021/1/1
- * قناة العالم نشرة الساعة الرابعة 2020/11/5
- * قناة سكاى نيوز نشرة الساعة العاشر مساء 2021/1/11

ت	الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق	قناة سكاى نيوز		المرتبّة	قناة العالم		المرتبّة
		ت	%		ت	%	
1	تهاون الحكومة العراقية في معالجة موضوع الميليشيات المسلحة	8	50%	الأولى	صفر	0	الثالثة
2	عدم قدرة الحكومة العراقية الحد من أعمال العنف التي تشهدها البلاد	4	25%	الثانية	12	66.66%	الأولى
3	تكليف اشخاص غير كفؤين في إدارة الدولة	3	18.75%	الثالثة	6	33.33%	الثانية
4	عدم الرضا بازواجية الحكومة في التعاطي مع الجماعات المسلحة في العراق	1	6.25%	الرابعة	صفر	0	الرابعة
	المجموع	16	100%		18	100%	

1. يتضح من الجدول رقم (5) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) الآتي: التأكيد على بعض الأحزاب السياسية تدعم أعمال العنف في العراق: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) لقناة سكاى نيوز وبواقع (5) تكرار وبنسبة (50%) إذ نبهت قناة سكاى نيوز ومن خلال تحليلاتها على أن ((بعض الأحزاب السياسية لديها مليشيات مسلحة تعمل لصالحها في فرض سياسية أحزابهم ولخدمة مصالحهم وتعمل على القتل كل من يتعاض مع أحزابهم))*. وحلت هذه الفئة بالمرتبة الأولى أيضاً في قناة العالم وبواقع (10) تكرار وبنسبة (50%) حيث أكد قناة العالم ومن خلال تحليلاتها الإخبارية على أن ((بعض الأحزاب السياسية الداخلة في العملية السياسية والمدعومة من بعض الدول العربية التي تعمل على زرع الطائفية لتشتيت الحكومة وتفيت العراق إلى دويلات))*.
2. (إدارة الدولة من قبل أحزاب طائفية لا تؤمن بالتعددية) (السياسيين من رجال الدين ودورهم في التحكم بوتيرة العنف الذي يشهده العراق): حلت هذين الفئتين بالمرتبة الثانية من الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) في قناة سكاى نيوز وبواقع (2) تكرار لكل فئة وبنسبة (20%) بينما حل فئة (إدارة الدولة من قبل أحزاب طائفية لا تؤمن بالتعددية) بالمرتبة الثالثة في قناة العالم وبواقع (4) تكرار وبنسبة (20%)، ولم تحظى فئة (السياسيين من رجال الدين ودورهم في التحكم بوتيرة العنف الذي يشهده العراق) بأية اهتمام في القناة وبذلك لم تحصل على أية تكرار وبذلك حلت بالمرتبة الرابعة والأخيرة.
3. التنديد باستمرار بعض القنوات الفضائية العراقية الحزبية بشرعنة العنف الجماعات التكفيرية ضد مكونات المجتمع العراقي: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة والأخيرة في قناة سكاى نيوز وبواقع (1) تكرار وبنسبة (10%). بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبواقع (6) تكرار وبنسبة (30%) إذ انبهت قناة العالم إلى أن ((القنوات الفضائية التابعة لبعض الأحزاب والتي تمول قنواتهم من خلال دول عربية تعمل على نشر أفكار تعمل على إحقاق العراقيين بمقاومة الاحتلال والحكومة العراقية العملية لهذه القوات مما يزيد من وتيرة أعمال العنف في العراق))*.
- ويرى الباحث أن أكثر الاتجاهات بروزاً في (قناة سكاى نيوز) ضمن هذا المحور (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) كان تحميل الأحزاب السياسية مسؤولية العنف في العراق. بينما كان اتجاه (قناة العالم) كان تحميل بعض الأحزاب السياسية والمدعومين من دول عربية من خلال تمويلهم بالاموال وفتح قنوات فضائية لهم لبث أفكارهم زادت معدلات العنف في العراق.

جدول رقم (5) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) في قناة سكاى

نيوز وقناة العالم

ت	الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق	قناة سكاى	المرتبّة	قناة العالم	المرتبّة
---	---	-----------	----------	-------------	----------

* قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامنة مساء 2021/1/17

* قناة العالم نشرة الساعة السابعة 2020/11/20

* قناة العالم نشرة الساعة الرابعة 2020/12/16

		نيوز			
		ت	%		
1	التأكيد على بعض الأحزاب السياسية تدعم اعمال العنف في العراق	10	50%	الأولى	5
2	إدارة الدولة من قبل أحزاب طائفية لا تؤمن بالتعددية	4	20%	الثانية	2
3	السياسيين من رجال الدين ودورهم في التحكم بوتيرة العنف الذي يشهده العراق	صفر	0	الثانية	2
4	التنديد باستمرار بعض القنوات الفضائية العراقية الحزبية بشريعة العنف الجماعات التكفيرية ضد مكونات المجتمع العراقي	6	30%	الثالثة	1
	المجموع	20	100%		10

يتضح من الجدول رقم (6) للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (تعدد مظاهر العنف في العراق) التي

1. عد عمليات التهجير القسري كأحد مظاهر العنف الفتوي في العراق: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في قناة سكاى نيوز وبواقع (4) تكرار وبنسبة (50%)، بينما لم تلقى هذه الفئة اي اهتمام من قناة العالم وبواقع (صفر) تكرار.
2. إبراز الاغتيالات التي تستهدف العراقيين كمظهر من مظاهر العنف في البلاد: حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة سكاى نيوز وبواقع (2) تكرار وبنسبة (25%). إذ نبهت قناة سكاى نيوز إلى خطورة الاثار المترتبة على استمرار حملة الاغتيالات التي تستهدف العراقيين، حيث رات قناة سكاى نيوز إلى ((ان الاغتيالات التي تستهدف العراقيين من كفاءات وناشطين ومعارضين للسياسة الأحزاب الحاكمة كارثة كبيرة يؤدي إلى هجرة العقول العراقية كما يؤدي إلى تكميم الأفواه وترهيب العراقيين من عدم معارضتهم لتلك الأحزاب))*. بينما لم تحصل هذه الفئة إلى تكرار من قناة العالم.
3. التأكيد على ان الفساد الإداري والمالي مظهراً من مظاهر العنف في العراق: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة في قناة سكاى نيوز وبواقع (1) تكرار وبنسبة (12.5%). حيث اشارت القناة وعبر تحليلاتها الاخبارية ((إلى ان استشرى ظاهرة الفساد الإداري والمالي، قد اضحى احد مظاهر العنف من خلال استخدام هذه الاموال في تمويل الميليشيات المسلحة التابعة إلى أحزاب السلطة مما اثر سلباً على الوضع الاقتصادي للبلد والمواطن على حد سواء))*. بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الأولى في قناة العالم وبواقع (10) تكرار وبنسبة (71.42%) حيث وجدت القناة ((ان بعض الأحزاب الداخلين في العملية السياسية والمحسوبين على بعض الجهات الخارجية هدفهم هو افشال العملية السياسية من خلال استخدامهم للمال المسروق والتمويل الخارجي من بعض الدول العربية في تخريب المؤسسات الحكومية الامر الذي حول الفساد المالي والإداري إلى ظاهرة اخطر من الارهاب في تأثيراتها السلبية على الدولة والمجتمع))*.
4. التأكيد على تحطيم البنية التحتية في العراق كمظهر من مظاهر العنف في العراق: حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة أيضاً مع فئة الاغتيالات في قناة سكاى نيوز وبواقع (1) تكرار وبنسبة (12.5%). بينما حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبواقع (4) تكرار وبنسبة (28.57%) حيث أكد قناة العالم إلى ان ((غياب الاجراءات القانونية والرقابية في إدارة الدولة، قد اسهم في تفاقم هذه الظاهرة إذ لا يوجد حديث جاد عن الفساد بل بقي الامر في إطار التسقيط الإعلامي في بلد تضعه المنظمات الدولية المعنية ضمن البلدان العشرة الأكثر فساداً في العالم وكما عمل الدول المجاورة للعراق المتمثلة بتركيا والدول العربية تعمل على تحطيم البنى التحتية لغرض تدمير العراق اقتصادياً وتصويرها للعالم على فشل النظام الحاكم فيها بعد 2003))*. يرى الباحث إلى إن اتجاهات قناة سكاى نيوز ضمن محور (العنف وتعدد مظاهره في العراق) قد جاءت أولاً لتبرز علميات التهجير القسري للشعب العراقي كمظهر من مظاهر العنف الفتوي في العراق في حين عدت حملة الاغتيالات التي تستهدف العراقيين كمظهر للعنف في البلاد، في حين أكدت في اتجاهها لفئة الفساد الإداري والمالي مظهراً من مظاهر العنف المستشري فيه. اما اتجاهات قناة العالم ضمن هذه المحور قد جاء أولاً التأكيد على ان الفساد الإداري والمالي مظهراً من مظاهر العنف في العراق لما تمثله من افة خطيرة تهدد كيان الدولة. وثانياً حل اتجاهات التأكيد على تحطيم البنية التحتية في العراق كمظهر من مظاهر العنف في العراق من خلال تدخل الدول التي تعارض نظام الحكم

* قناة سكاى نيوز نشرة الساعة العاشرة مساء 2021/1/22.

* قناة سكاى نيوز نشرة الساعة الثامن مساء 2021/1/27.

* قناة العالم نشرة الساعة الرابعة 2021/1/2

* قناة العالم نشرة الساعة السابعة مساء 2021/1/5.

في العراق , بينما لم تحظى إتجاهات كلا من فئة عد عمليات التهجير القسري كأحد مظاهر العنف الفتوي في العراق وفئة إبراز الاغتيالات التي تستهدف العراقيين كمظهر من مظاهر العنف في البلاد أية اهتمام من قبل القناة. جدول رقم (6) يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (تعدد مظاهره العنف في العراق) في قناة سكاى نيوز وقناة العالم

ت	تعدد مظاهره العنف في العراق	قناة سكاى نيوز		المرتبة	قناة العالم		المرتبة
		ت	%		ت	%	
1	عد عمليات التهجير القسري كأحد مظاهر العنف الفتوي في العراق	4	50%	الأولى	صفر	0	-
2	إبراز الاغتيالات التي تستهدف العراقيين كمظهر من مظاهر العنف في البلاد	2	25%	الثانية	صفر	0	-
3	التأكيد على ان الفساد الإداري والمالي مظهراً من مظاهر العنف في العراق	1	12.5%	الثالثة	10	71.42%	الأولى
4	التأكيد على تحطيم البنية التحتية في العراق كمظهر من مظاهر العنف في العراق	1	12.5%	الثالثة	4	28.57%	الثانية
	المجموع	8	100%		14	100%	

يتضح من الجدول رقم (22) للفئات الفرعية للفئة الرئيسية (القوات الأجنبية وعلاقتها بالعنف في العراق) الآتي:

- الكشف عن انتهاك قوات الاحتلال لحقوق الانسان في العراق: لم تحظى هذه الفئات من فئة (القوات الأجنبية وعلاقتها بالعنف في العراق) على أية اهتمام من قناة سكاى نيوز وبذلك تحصل على أية تكرار. جاءت هذه الفئة المرتبة الأولى في قناة العالم وبواقع (21) تكراراً وبنسبة (43.75%)، حيث أكدت التحليلات الأخبارية في قناة العالم إلى ((تسليط الضوء على طبيعة الانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال في العراق، فضلاً على كشف النقاب عن جرائم الاغتصاب والقتل التي يرتكبها جنود الاحتلال من خلال عملياتهم العسكرية في الاراضي العراقية)).*
- إدانة عمليات القتل الجماعي من خلال القصف العشوائي على القوات العراقية من قبل قوات التحالف: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في قناة العالم، بواقع (14) مرات وبنسبة (29.16%)، إذ ادانت القناة ((عمليات القتل الجماعي التي ترتكبها قوات الاحتلال "بدم بارد" ضد القوات الامنية العراقية، وعدتها ممارسات إرهابية , قصف طائرات قوات التحالف لمعسكرات القوات الأمنية العراقية على الحدود العراقية السورية وعدّها عمليات حدثت بالخطأ)).*
- التأكيد على أن أغزو العراق من قبل امريكا من أهم أسباب ازدياد العنف في العراق: حلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة في قناة العالم وبواقع (9) تكرارات، ونسبة مقدارها (18.75%) وقد حذرت القناة وعبر تحليلاتها ان قوات الاحتلال هي التي تغذي وتساعد على ازدياد العنف في العراق من خلال ((دعم القوات الامريكية للجماعات المتطرفة وتزويدهم بالسلاح والاعتاد ومنع القوات العراقية من الدخول إلى مناطق محدد وعدم تسليم الملف الامني للقوات العراقية)) *.
- التحذير من محاوله القوات الأجنبية زرع التفرقة بين المجتمع العراقي: جاءت هذه الفئة بالمرتبة الرابعة والأخيرة في قناة العالم وبواقع (4) تكراراً وبنسبة (8.33%)، حيث نبهت القناة وعبر تحليلاتها الأخبارية على ان ما يشهده العراق من مظاهر صراع طائفي بين ابناءه، ما هو الا نتيجة حتميه لمخطط استراتيجي تعمل على زرع الفتنة الطائفية لغرض التفرقة مستخدمين بذلك استراتيجية فرق تسد ((الصراع الطائفي والتفرقة التي يتعرض لها العراق ما كان لها ان تحدث لولا الاحتلال، بعد أن استطاعوا زرع بذور الفتنة بين طوائف ومكونات الشعب العراقي لغرض تقسيمه على أساس طائفي وعرقي وتحقيق مرادهم في تحويله إلى مراكز قوى تتطاحن فيما بينها)) *.

ويرى الباحث ان إتجاه الكشف عن انتهاكات قوات الاحتلال لحقوق الانسان في العراق في قناة العالم قد تصدر الإتجاهات الرئيسية الخاصة بمحور (الاحتلال وعلاقته بالعنف في العراق) في قناة العالم وتلاه ادانة عمليات القتل الجماعي من خلال القصف العشوائي على القوات العراقية من قبل قوات التحالف والتأكيد على ان اغزو العراق من قبل امريكا من أهم أسباب ازدياد العنف في العراق ونهت القناة في آخر إتجاهاته في التحذير من محاوله القوات الأجنبية زرع التفرقة بين المجتمع العراقي. وكما يرى الباحث من عدم اهتمام قناة سكاى نيوز لهذا الإتجاه ذلك لرؤيتها إلى عدم وجود علاقة القوات الأجنبية بالعنف في العراق.

* قناة العالم نشرة الساعة الرابعة 2021/1/8

* قناة العالم نشرة الساعة السابعة 2021/1/12

* قناة العالم نشرة الساعة السابعة 2021/1/15

* قناة العالم نشرة الساعة السابعة مساء 2021/1/28

جدول رقم (7) الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (القوات الأجنبية وعلاقتها بالعنف في العراق) في قناة سكاي نيوز وقناة العالم

ت	القوات الأجنبية وعلاقتها بالعنف في العراق	قناة سكاي نيوز		المرتبة	قناة العالم		المرتبة
		ت	%		ت	%	
1	الكشف عن انتهاك قوات التحالف الدولي لحقوق الإنسان في العراق	-	-	-	21	43.75%	الأولى
2	ادانة عمليات القتل الجماعي من خلال القصف العشوائي على القوات العراقية من قبل قوات التحالف	-	-	-	14	29.16%	الثانية
3	التأكيد على ان اغزو العراق من قبل امريكا من أهم أسباب ازدياد العنف في العراق	-	-	-	9	18.75%	الثالثة
4	التحذير من محاوله القوات الأجنبية زرع التفرقة بين المجتمع العراقي	-	-	-	4	8.33%	الرابعة
	المجموع	صفر			48	100%	

أهم النتائج

1. التباين في درجة التركيز الذي اولته كل من قناة سكاي نيوز وقناة العالم محل البحث للمحاور الخاصة بموضوع العنف في العراق، إذ ركزت قناة سكاي نيوز على محور (دور الميليشيات المسلحة في نشر العنف في العراق) قد حاز على المرتبة الأولى في سلم التوزيع الرتبي لمحاور الفئات الرئيسة للتحليلات في قناة سكاي نيوز وبنسبة مئوية مقدارها (38%). ولم تحصل هذه المحور على أي تكرار في قناة العالم وبهذا جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة في القناة.
2. محور (دول الجوار ودورها بالعنف الحاصل في العراق) جاء بالمرتبة الثانية، في قناة سكاي نيوز، بينما حل هذا المحور بالمرتبة الخامسة في قناة العالم وبنسبة (9%).
3. محور (الحكومة العراقية وموقفها من العنف الحاصل في العراق)، جاء هذا المحور بالمرتبة الثالثة في قناة سكاي نيوز وبنسبة (17,97%). وحل هذا المحور بالمرتبة الثالثة أيضاً في قناة العالم بواقع وبنسبة (16.36%).
4. جاء محور (الأحزاب السياسية ودورهم بمعدلات العنف في العراق) بالمرتبة الرابعة في قناة سكاي نيوز وبنسبة (11.23%). بينما حل هذا المحور بالمرتبة الثانية في قناة العالم وبنسبة (18.18%).
5. حل محور (تعدد مظاهره العنف في العراق) في المرتبة الخامسة في قناة، وبنسبة (8.98%) سكاي نيوز. وحل هذا المحور بالمرتبة الرابعة في قناة العالم وبنسبة (12.72%).
6. جاء محور (علاقة القوات الأجنبية بالعنف في العراق) بالمرتبة السادسة والأخيرة في قناة سكاي نيوز وبدون أي تكرار. بينما حل هذا المحور بالمرتبة الأولى في قناة العالم وبنسبة (43.63%).
7. إن الإتجاهات التي تبنتها كلا قناة سكاي نيوز وقناة العالم محل البحث، ضمن كل محور من المحاور الخاصة بموضوع (العنف في العراق)، و مستوى الاهتمام بكل إتجاه ضمن المحور نفسه كان يختلف من قناة سكاي نيوز إلى قناة العالم، وكما موضح على نحو تفصيلي في الدراسة الميدانية.

المصادر

- هالة عبد اللطيف مطر، الاتجاه الثقافي للقنوات الفضائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2008.
- مدين عمران ، اتجاهات البرامج الثقافية في قناة الحرة عراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2008.
- لورنين فيلش، التلفزيون في الحياة اليومية، ترجمة : وجيه سمعان، (د.م)، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، 2000، ص30.
- الرافعي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة عنف، الجزء الثاني، (د.م)، المطبعة الكبرى الاميرية، 1906، ص 516.
- ابو الفضل محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج4، القاهرة، دار المعارف، 1979، ص ص 3132. 3133 .
- (C.T. Ontons , The oxford Dictionary of English Etymology (oxford: clarendon press, 1966) p 982.
- اجلال زكي الاسرة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1997، ص208
- عبد الرضا الطعان، مفهوم الثورة، بغداد، دار المعرفة، 1980، ص ص 159-157 .
- سعد البغدادي، مدخل الى ظاهرة العنف، دراسة استرجعت بتاريخ 19 /12/ 2006، من الموقع الالكتروني لجريدة التاخي www.taakinews.org.
- (John Gunn , Violence in Human Society , David and Oharles .Ton Abbot , G.B. , (1973) pp.125-10(147.
- (11) عطا الله الرمحين ورمضان محمد درويش، الإعلام والأمن السيكلوجي في وسائل الإعلام الجماهيرية . الاتصالات التلفزيونية والدعاية، (د.م)، صوان للطباعة والنشر، 2005، ص ص 256- 257 .
- .69. p (1969). No 2, "A tructura theory of Aggression", Journal of peace Research , (Jaltung).
- حلمي ساري، دور وسائل الإعلام في التوعية في مجال مكافحة العنف، بحث استرجع بتاريخ 2007/4/5، من الموقع الالكتروني www.amanjordan.org
- اسماء جميل رشيد، " العنف الاهلي في العراق . قراءة في الشخصية المستنفرة والعوامل المهيئة والمؤججة"، مجلة مدارك، العدد (3)، بغداد، مركز دراسة اليات الرقي الفكري، 2006 ص ص 43-46
- حسن العلوي، عمر والتشيع:ثنائية القطيعة والمشاركة، لندن، دارالزوراء، 2007، ص ص 312-313
- خضر عباس عطوان، " مستقبل العنف السياسي في العراق"، مجلة المستقبل العربي، العدد (330)، السنة (29)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، اب 2006، ص ص 32- 36
- الموقع الإلكتروني > wiki > ar.wikipedia.org سكي_نيوز
- موقع قناة العالم الإخبارية - ويكيبيديا > wiki > ar.wikipedia.org.